بلكل مسلم نور على نور كما يمشي احدهم نور احدهم ولذلك يجيء على
الذي عليه السلام المشائين الى المساجد في الظلم بالنور التام يوم القيمة
ورصفه بالتام وانه جامع للنورين المبثوثين في قلوبهم هنا والمنا
في الحالات التي فيها يجمع النوران هناك والله اعلم **لولو** سمعت
شيخنا رضي الله عنه يقول ما ثم احد يقبل عن الله نقل من سبات الغفلة
الا انسان والجن فقط اما غيرهم فلا غفلة عنهم وسمعته يقول
سماية العلماء منقولة غير معقولة انه ما ثم عند علم الا بداية ونهاية
اجماع علم والحق على اولى قدم فلم تعالم الجماعة ما تعلقت به علومهم
من الوقوف عند الاول العلم والله اعلم **ماس** سالت الشيخ رضي الله
عنه عن قوله تعالى ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل من ايات
جاء معهم الزوف والحق تعالى في اية اخرى يقول ولو ردوا
لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون واي شيء لم يستصحبهم هذا
الزوف المذكور اذا رجعوا الى دار الدنيا فقال رضي الله عنه ما ادري فقلت
اغرابت في كلام الشيخ محيي الدين في هذه الاية ما نصه اعلم ان الله
تعالى لما خلق الدنيا وخلق اهلها على طبائع مخصوصة وجعل النشاة
الانسانية فيها على مزاج يقبل النسيان والغفلة وحب العاجلة
ويقبل ايضا ضد ذلك على حسب ما يقاوم فيه من هنا نادى اهل النار ربنا
اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل حيث لم يستصحبهم العمل بحال الشاهد
المشار اليها بقوله ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه في حال القبض ولو فرضا
لهم ذلك الزوف الزمان معهم في النار اذا خرجوا لم يكونوا يعودوا لما نهوا عنه
بعلم انه لا يرد الى مردود الى الدنيا وما نجا صيد النشاة بما قالوا اخرجنا
نعمل صالحا وما يلسان النشاة التي هم فيها في النار لتخيلتهم ان ذلك
العلم الزوفي الذي حصل لهم في النار يبقى معهم اذا ردوا الى الدنيا فقال

الشيخ

الشيخ هذا كلام حسن ومؤيد كلام الشيخ محيي الدين قوله صلى الله
عليه وسلم يؤتى بالنعم اهل الدنيا يوم القيامة فيغمس في النار
غمسة ثم يقال له هل رايت نعيما قط فيقول لا والله وعلم
انه رد النعيم ولم يحبه شاهدا اعني ذلك النعيم فنسيه والله
اعلم **يا وقت** سمعت شيخنا رضي الله عنه يقول اتى
على موسى عليه السلام عن الصبر مع الخضر عليه السلام وما
تقدم المشيئة على الصبر ولو انه قدم الصبر على المشيئة لما
فعله الخضر من الصبر وذلك لان تقديم المشيئة مشعر ضعف
الرجل ومن اراد وفوح ما للمشيئة فيه فليعرف لفظ ذلك الشيء
وانه يقع ان شاء الله تعالى فليمت **اعلم** **زمرد** سالت
شيخنا رضي الله عنه عن كلام الطاجي عن الشراب الذي هل تقدمه
على السكر ان منه فقال رضي الله عنه تكلم الطاجي بقدم واكلاق
قول السكر ان حقا وعدا **وفرجلي** ان الشيخ قال لابي طلب
الحلاج قم فت انا واحلاج مرسا واحرة بمحبوب وقد
دخل بمحبس حتى قتا فبلغ ذلك الحلاج وهو على اغتسله
بفتوح الحراق فقال هكذا يعلم الشيخ ولو شاء ما شاء
لحاله ما حال وقال قم فاغتسل لا اشيخ ذلك السيل
وصحح وجمع على قول الحلاج لسره ولذلك اعلم **بلعش**
اوطاني الشيخ رضي الله عنه ورحمه وقال اياك ان تقع في
معصية وتقول هذا فرقتنا لله على قبل ان اخلق وان كان
ذلك حقا فان هذا حجة على الله تعالى بل استغفر الله وتب
اليه وكذلك ينبغي ان تنظر الى قول هذا ابليس فقد
اخبر القرآن ان ابليس يخلد اهل النار ويصير لهم ولذلك الحجة

Copyright © King Saud University